[444] بسم ا، فشربوا حتى رووا، فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبي صلى ا عليه وآله وسلم يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد إلى مثل ذلك الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فقال: يا بنى عبد المطلب إنى أنا النذير إليكم من ا عزوجل، والبشير لما لم يجئ به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا. ثم قال: من يواخيني ويوازرني ويكون وليى ووصيي بعدى وخليفتي في أهلى ويقضى دينى ؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثا كل ذلك يسكت القوم، ويقول على عليه السلام: أنا، فقال في المرة الثالثة: أنت، فقال القوم وهم يقولون لابي طالب: أطع ابنك فقد أمر عليك (1). 11 - أبو الحسن الفقيه ابن المغازلى الشافعي الواسطي في كتاب " المناقب " قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا، قال: حدثنا أبو عبد ا الحسين بن على الدهان المعروف بأخى (2) حماد، قال: حدثنا على بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، قال: حدثنا محمد بن الخليل الجهنى، قال: حدثنا هشيم عن أبى بشر (3)، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى ا عنه، قال: كنت جالسا مع فتية من بنى هاشم عند النبي صلى ا عليه وآله وسلم إذ انقض كوكب، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدى ! فقام فتية من بنى هاشم، فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل على بن أبى طالب عليه السلا م، فأنزل ا تعالى: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) إلى قوله: (بالافق

_____ 1) تفسير الثعلبي مخطوط، وعنه البرهان ج 3 / 191 ح 7 وعن مجمع البيان ج 7 / 206 وأخرجه في البحار ج 38 / 144 ح 111 عن العمدة لابن بطريق: 76 ح 93. 2) أخو حماد: أبو عبد ا الحسين بن على بن الحسين بن الحكم الاسدي الدهان الكوفى. 3) أبو بشير: جعفر بن أبى وحشية إياس اليشكرى البصري المتوفى سنة (123) ه أو بعدها - التهذيب ج 2 / 83. _____